



إدارة المتاحف وصون المقتنيات: أمانة المتاحف والصون الوقائي وتخطيط المعارض



إدارة المتاحف وصون المقتنيات: أمانة المتاحف والصون الوقائي وتخطيط المعارض

مقدمة:

كثيرا ما تتوزع إدارة المتاحف بين جزر منفصلة: أمناء يخططون للمعارض، ومسجلون يلاحقون الأوراق، ولا أحد يتولى حالة القطع في المخازن. فتصل المقتنيات دون تحقق من مصدرها، وتخرج الإعارات دون تقارير حالة، ويتلف الضوء والرطوبة المجموعات بصمت. تمنح هذه الدورة من كور كونسبت فرق المتاحف والمواقع التراثية منهجا عمليا واحدا في إدارة المتاحف وصون المقتنيات، يربط الحوكمة والرسالة بسياسة المجموعات والصون الوقائي والمعارض والبرامج التعليمية والدخل ومؤشرات الأداء. ويعد المشاركون خطة لصون المقتنيات والمعارض لمؤسستهم.

أهداف الدورة:

- موازنة حوكمة المتحف ورسالته وخطته المستقبلية مع ICOM Code of Ethics for Museums ميثاق أخلاقيات المتاحف الصادر عن المجلس الدولي للمتاحف
- صياغة سياسة لإدارة المجموعات تغطي الاقتناء والتسجيل والتوثيق والإعارة والتخزين والاستبعاد من المجموعة
- رصد الضوء والرطوبة النسبية ودرجة الحرارة والآفات ووضع إجراءات دورية للصون الوقائي في القاعات والمخازن
- إعداد تقارير حالة القطع وتقدير متى تحال القطعة الى أخصائي صون وترميم مؤهل للمعالجة أو الترميم
- تخطيط معرض من فكرته الأولى حتى التركيب مع تضمين التفسير والبرامج التعليمية وسلامة القطع
- بناء مصادر الدخل والشراكات ومؤشرات الأداء التي تبرز قيمة المجموعات أمام الممولين ومجالس الإدارة

الفئة المستهدفة:

- وظائف أمانة المتاحف المسؤولة عن البحث والتفسير والمحتوى العلمي للعروض
- وظائف التسجيل وإدارة المجموعات التي تدير سجلات القطع وحركتها وإعارتها وتخزينها
- وظائف الصون ورعاية المقتنيات التي تتولى المخازن ورصد البيئة ومناولة القطع
- وظائف المعارض والتصميم التي تخطط القاعات الدائمة والمؤقتة وتركبها وتصونها
- وظائف التعليم والتواصل مع الجمهور التي تقدم البرامج للمدارس والعائلات والكبار
- وظائف إدارة المتاحف والمواقع التراثية المسؤولة عن الاستراتيجية والموازنات ومجالس الإدارة

محاوَر الدورة:

اليوم 1: حوكمة المتحف ورسالته وأخلاقيات العمل المتحفِي

- وظائف المتحف: الجمع والحفظ والبحث والتواصل والعرض
- أدوار مجلس الإدارة والتفويضات ومسألة الأمناء
- صياغة الرسالة والرؤية والخطة المستقبلية للمتحف
- نظرة عامة على ICOM Code of Ethics for Museums: العناية الواجبة والمصدر وإعادة القطع
- قائمة تقييم ذاتي للمؤسسة وفق المعايير المتحفية

اليوم 2: سياسة إدارة المجموعات والتوثيق

- سياسة الاقتناء: نطاق الجمع والهدايا والشراء والتحقق من المصدر
- إجراءات التسجيل: سجلات الدخول وترقيم القطع ونقل الملكية
- حقول سجل الفهرسة: التعريف والمصدر والموقع وتاريخ العرض
- اتفاقيات الإعارة الواردة والصادرة وتقارير المرافق والتغطية التأمينية
- معايير الاستبعاد من المجموعة ومسار الموافقة وسجلات التصرف

اليوم 3: الصون الوقائي وممارسات التخزين

- مصطلحات ICOM-CC لجنة الصون في المجلس الدولي للمتاحف: الصون الوقائي والصون العلاجي والترميم
- رصد التعرض للضوء بمقاييس اللوكس والأشعة فوق البنفسجية وتدوير المعروضات
- تسجيل الرطوبة النسبية ودرجة الحرارة بمسجلات البيانات والرسوم البيانية للاتجاهات
- الإدارة المتكاملة للآفات: المصائد اللاصقة وسجلات الفحص وغرف العزل
- تغليف المقتنيات بمواد خالية من الأحماض وتخطيط الرفوف وقواعد مناولة القطع

اليوم 4: مخاطر حالة القطع والمعارض والبرامج العامة

- نموذج تقرير الحالة: الصور ومفردات وصف التلف وتصنيف الاستقرار
- معايير الإحالة إلى أخصائي الصون والترميم ومراجعة مقترح المعالجة
- دورة تخطيط المعرض: الفكرة وقائمة القطع والمخطط وجدول التركيب
- تسلسل التفسير: البطاقات واللوحات والوسائط المتعددة والصيغ الميسرة
- تصميم البرامج التعليمية ونظرة عامة على أولويات رقمنة المجموعات

اليوم 5: دراسة حالة ل خطة صون المقتنيات والمعارض

- خيارات تنمية الدخل: العضويات وتأجير المرافق والمتجر واتفاقيات الرعاية
- نماذج الشراكة مع الجامعات والمدارس والمؤسسات المقتنية الأخرى
- بطاقة مؤشرات أداء المتحف: سجلات المجموعات والامتثال البيئي والوصول الى الجمهور
- دراسة حالة: مجموعة متنوعة في مخزن رطب وطلب إعارة قادم
- إعداد خطة صون المقتنيات والمعارض ومراجعتها مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- حوكمة المتاحف
- كتابة سياسات المجموعات
- توثيق القطع المتحفية
- إدارة الإعارات
- رصد الظروف البيئية
- الإدارة المتكاملة للآفات
- تقييم حالة القطع
- إدارة مشاريع المعارض

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة لصون المقتنيات والمعارض جرى اختبارها على حالة واقعية خلال الدورة
- الخروج بصياغة أولية لسياسات الاقتناء والإعارة والاستبعاد قابلة للعرض على مجلس الإدارة لاعتمادها
- التعرف مبكرا على علامات التلف الناتج عن الضوء والرطوبة والحرارة والآفات قبل أن تحتاج القطع الى معالجة مكلفة
- مقارنة ممارسات الجمع والصون والعرض مع زملاء من متاحف الفنون والتاريخ والعلوم والمؤسسات التراثية

الخاتمة:

تبقى المجموعات أطول عمرا من العاملين عليها، لذا ينبغي أن تكون قرارات المتحف موثقة وأخلاقية وقابلة للتكرار. تنتقل الأيام الخمسة من الحوكمة والرسالة والأخلاقيات، الى سياسة المجموعات والتوثيق، ثم الى الصون الوقائي ورصد البيئة والتخزين، فتقارير الحالة والإحالة الى أخصائي الصون والمعارض والتفسير والتعليم. ويربط اليوم الأخير الدخل والشراكات ومؤشرات الأداء برعاية المقتنيات، وينتهي بخطة لصون المقتنيات والمعارض مبنية على دراسة حالة ومراجعة من الزملاء.